Market Talks
مركز التعليم

العملات المشفرة · مبتدئ · الدرس 13 من 15

# ما الذي يحرك أسعار العملات المشفرة

القوى الرئيسية وراء التحركات الكبيرة في العملات المشفرة: المعروض، وتدفقات الأموال، وأسعار الفائدة والدولار، والرافعة المالية، والمعنويات والأخبار، وكيف تعمل على أطر زمنية مختلفة

قراءة 10 دقائق  8 أسئلة مع مفتاح الإجابات

العملات المشفرة · مبتدئ · الدرس 13 من 15

# ما الذي يحرك أسعار العملات المشفرة

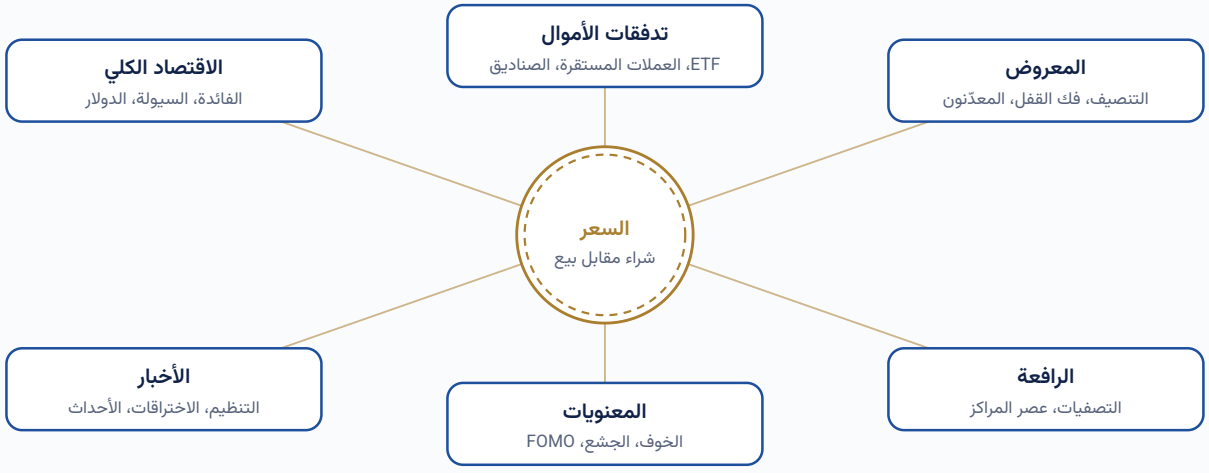
في جملة واحدة

يحدد المشترون والبائعون أسعار العملات المشفرة، وما يدفعها هو مزيج من قوى بطيئة مثل المعروض والتبني وأسعار الفائدة، وقوى سريعة مثل الرافعة المالية والأخبار وعواطف الجمهور.

## كل شيء يبدأ بالمشترين والبائعين

كل سعر لعملة مشفرة هو ببساطة آخر سعر اتفق عنده مشترٍ وبائع على التداول. فعندما يكون عدد الراغبين في الشراء بالسعر الحالي أكبر من عدد الراغبين في البيع، يضطر المشترون إلى عرض المزيد، فيرتفع السعر. وعندما يستعجل البائعون، يقبلون بأقل، فينخفض.

لذلك يبقى السؤال المفيد دائماً: **ما الذي يغيّر التوازن بين المشترين والبائعين؟** في العملات المشفرة تنقسم الإجابات إلى بضع مجموعات، ويمر هذا الدرس على كل واحدة منها. ولا توجد قوة واحدة تفسر كل تحرك، وعادة تعمل عدة قوى في الوقت نفسه.




الشكل 1. ست مجموعات من القوى تغيّر التوازن بين المشترين والبائعين. وعادة تعمل عدة منها في الوقت نفسه.

## المعروض: عملات جديدة وعملات يُفك قفلها

في جانب المعروض، أنت تعرف الأحداث الرئيسية:

- **عمليات التنصيف** تخفض تدفق عملات البيتكوين الجديدة كل أربع سنوات (الدرس 2).
- **فك قفل الرموز** يطلق عملات مقفلة للفرق والمستثمرين في مواعيد معروفة (الدرس 8).

- **المعدّنون والمدققون** يبيعون جزءاً من مكافآتهم لتغطية تكاليفهم.
- **كبار الحائزين** ينقلون أحياناً كميات كبيرة دفعة واحدة. فقد أضافت حكومات تبيع عملات مصادرة، ومنصات تسدد لعملاء قدامى، كما في حالة Mt. Gox في 2024، معروضاً إلى السوق في أوقات مختلفة.

تكون أحداث المعروض أكثر تأثيراً عندما تكون كبيرة مقارنة بحجم التداول المعتاد، وعندما تأتي مفاجئة.

## الطلب: من أين تأتي الأموال الجديدة

في جانب الطلب، من أكثر التدفقات متابعةً:

- **صناديق ETF:** بدأ تداول صناديق ETF الفورية للبيتكوين في الولايات المتحدة في يناير 2024، ومنحت المستثمرين التقليديين طريقة سهلة لشراء البيتكوين عبر حساب وساطة عادي. وبحلول منتصف 2025 كانت قد جذبت صافي أموال جديدة بنحو **50 مليار دولار**. وتُنشر اليوم التدفقات اليومية الداخلة إلى هذه الصناديق والخارجة منها وتُتابع عن كثب.
- **معروض العملات المستقرة:** العملات المستقرة الجديدة تعني عادة دولارات جديدة تدخل عالم العملات المشفرة، جاهزة للشراء. وقد يعني تقلص المعروض أن الأموال تغادر (الدرس 6).
- **الشركات والصناديق:** تحتفظ بعض الشركات المدرجة بالبيتكوين في ميزانياتها، وقد تكون مشترياتها ومبيعاتها كبيرة.
- **المستخدمون العاديون:** يصل المستخدمون الجدد على موجات، وعادة بعد أن تكون الأسعار قد ارتفعت بالفعل وبدأت وسائل الإعلام تهتم.

## أسعار الفائدة والسيولة والدولار

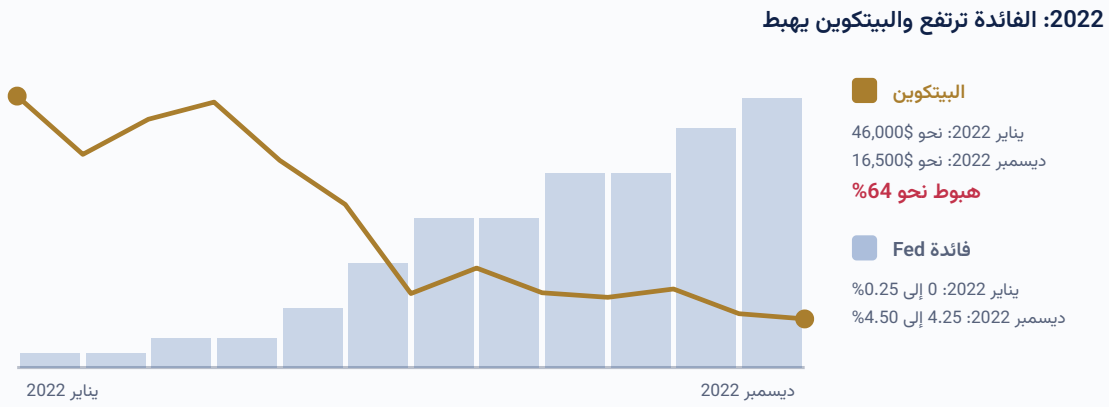
العملات المشفرة لا تُتداول بمعزل عن غيرها. فهي تتأثر بالقوى الكبرى نفسها التي تحرك الأسهم والذهب:

- **أسعار الفائدة:** عندما ترفع البنوك المركزية، مثل الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي (Fed)، أسعار الفائدة، تدفع الأصول الآمنة مثل السندات الحكومية عائداً أكبر، ويصبح الاقتراض أغلى، وتميل الأموال إلى مغادرة الأصول الأكثر خطورة. وعندما تنخفض الفائدة، كثيراً ما يحدث العكس.
- **السيولة:** إجمالي الأموال والائتمان في النظام المالي. والمزيد من السيولة يميل إلى دعم كل الأصول الخطرة، ومنها العملات المشفرة.
- **الدولار الأمريكي:** تُسعَّر العملات المشفرة بالدولار، لذلك قد يساعد ضعف الدولار الأسعار، وقد يكبحها الدولار القوي.

أوضح مثال هو عام 2022. فقد رفع الاحتياطي الفيدرالي سعر الفائدة الرئيسي من قرب الصفر إلى ما بين 4.25% و4.50%، وهي أسرع زيادة منذ عقود. وفي العام نفسه هبط البيتكوين من نحو 46,000 دولار إلى نحو 16,500 دولار،

أي بنحو 64%. وشاركت قوى أخرى كثيرة في ذلك العام، منها انهيار TerraUSD وFTX، لكن تغير أسعار الفائدة أصاب كل الأصول الخطرة تقريباً في وقت واحد.

ولفترات طويلة تحرك البيتكوين أيضاً بالتوازي مع أسهم التكنولوجيا مثل مؤشر Nasdaq، خاصة خلال موجات البيع.




أحداث أخرى أصابت العملات المشفرة في 2022 أيضاً، منها TerraUSD وFTX

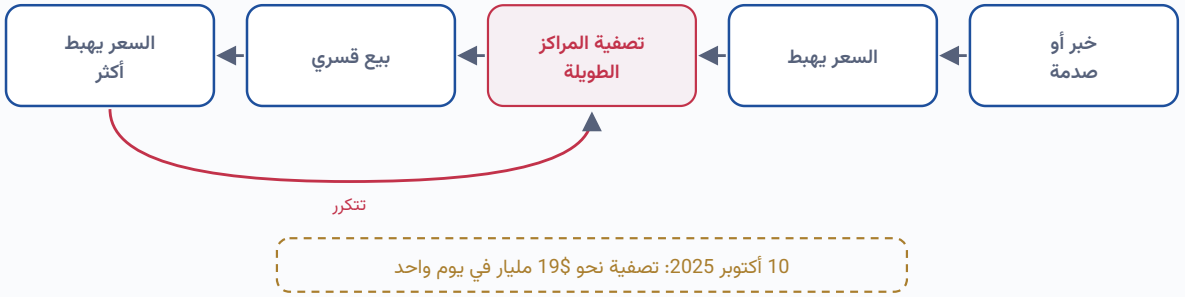
الشكل 2. خلال 2022 رفع الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي سعر الفائدة الرئيسي من قرب الصفر إلى 4.25 حتى 4.50%، بينما هبط البيتكوين بنحو 64%. الأسعار مقرّبة.

## الرافعة المالية: المضخّم

كما رأينا في الدرس 11، يجري معظم تداول العملات المشفرة في المشتقات، وكثير منه برافعة مالية. والرافعة لا تحدد اتجاه السوق، لكنها تجعل التحركات أكبر وأسرع:

- عندما يكون متداولون كثيرون في مراكز طويلة برافعة، قد يؤدي هبوط معتدل إلى تصفيات، تفرض مزيداً من البيع، فتؤدي إلى مزيد من التصفيات.
- وعندما يكون كثيرون في مراكز قصيرة، قد يجبرهم الارتفاع على إعادة الشراء، وهو ما يُسمى **عصر المراكز القصيرة** (short squeeze)، فيدفع السعر إلى أعلى.

في 10 أكتوبر 2025، ضربت أخبار رسوم جمركية أمريكية جديدة بنسبة 100% على السلع الصينية سوقاً مليئة بالمراكز الطويلة ذات الرافعة. وكانت النتيجة سلسلة من البيع القسري وتصفيات بنحو 19 مليار دولار في يوم واحد. فالخبر بدأ الحركة، والرافعة حولتها إلى سلسلة متتالية.




الشكل 3. كيف تعمل سلسلة التصفيات المتتالية: كل جولة من البيع القسري تدفع السعر نحو المجموعة التالية من التصفيات.

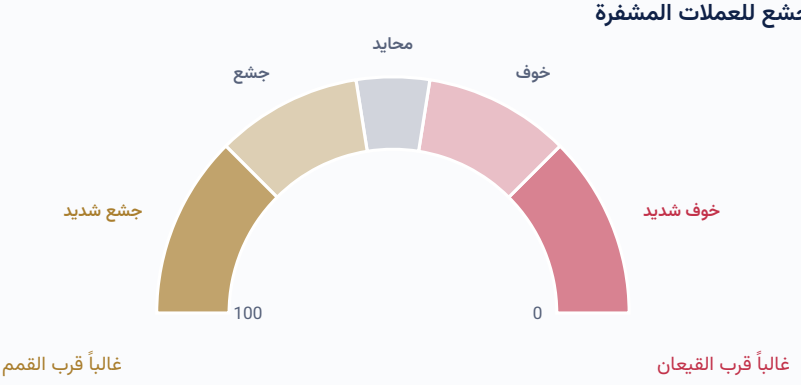
## المعنويات: الخوف والجشع

يحرك الناسُ أسواق العملات المشفرة، والناس يتأرجحون بين الخوف والحماس. وتحاول أدوات عدة قياس هذا المزاج. وأشهرها **مؤشر الخوف والجشع للعملات المشفرة** (Crypto Fear & Greed Index)، الذي يجمع تقلبات الأسعار والزخم ونشاط وسائل التواصل الاجتماعي وبيانات أخرى في رقم واحد من 0، أي خوف شديد، إلى 100، أي جشع شديد.

يقرأ كثير من المتداولين القراءات المتطرفة على أنها تحذير لا دليل يُتّبع. فالجشع الشديد كثيراً ما يظهر قرب القمم المحلية، عندما يكون كل من أراد الشراء تقريباً قد اشترى. والخوف الشديد كثيراً ما يظهر قرب القيعان، عندما يكون معظم من أرادوا البيع قد باعوا. إنه أداة لفهم السياق، وليس أداة توقيت بحد ذاته.

وهناك نمطان شائعان ينبعان من المعنويات:

- **«الشراء على الشائعة والبيع على الخبر»:** كثيراً ما ترتفع الأسعار قبل حدث إيجابي متوقع، ثم تنخفض بعد وقوعه، لأن الخبر الجيد يكون قد انعكس في السعر بالفعل.
- **FOMO:** الخوف من تفويت الفرصة يدفع المشترين المتأخرين إلى الدخول بعد ارتفاعات كبيرة، وغالباً قرب القمة.




الشكل 4. يمتد مؤشر الخوف والجشع من 0 إلى 100. والقراءات المتطرفة تصف مزاج الجمهور، وكثيراً ما ظهرت قرب نقاط التحول.

## الأخبار والتنظيم والصدمات

تأتي بعض أكبر التحركات في يوم واحد من الأخبار:

- **التنظيم:** جلبت الموافقات، مثل صناديق ETF الفورية الأمريكية، طلباً جديداً، وتسببت قرارات الحظر، مثل إعلان الصين في سبتمبر 2021 أن كل معاملات العملات المشفرة غير قانونية، في هبوط حاد.
- **الانهيارات والاختراقات:** انهيارات منصات التداول وعمليات السرقة الكبيرة، مثل FTX في 2022 وBybit في 2025، تهز الثقة في السوق كلها (الدرس 9).
- **قرارات الأسماء الكبيرة:** شركات أو حكومات تعلن أنها ستشتري عملة أو تبيعها أو تقبلها.
- **الأحداث العالمية:** الحروب والنزاعات التجارية والأزمات المصرفية تحرك العملات المشفرة مع الأسواق الأخرى.

## قوى مختلفة وأطر زمنية مختلفة

من الطرق المفيدة لتنظيم كل ذلك ترتيبه بحسب الزمن. فالقوى البطيئة تحدد الاتجاه طويل الأجل، والقوى السريعة تصنع الضجيج اليومي والقفزات المفاجئة.

- **السنوات:** التبني، والتنظيم، وجداول المعروض مثل التنصيف، ودورات أسعار الفائدة الطويلة.
- **الأسابيع والأشهر:** تدفقات صناديق ETF والعملات المستقرة، والسيولة، والسرديات، وفك قفل الرموز.
- **الساعات والأيام:** الرافعة المالية والتصفيات، والتمويل، وعناوين الأخبار، وعواطف الجمهور.

ينشأ كثير من الالتباس من الخلط بينها، كتفسير انهيار يوم واحد بقصة طويلة الأجل، أو انتظار أن تظهر قصة طويلة الأجل في سعر الغد.




الشكل 5. القوى البطيئة تشكّل الاتجاه طويل الأجل، والقوى السريعة تصنع التقلبات اليومية.

## لماذا يهم هذا المتداولين

- **معرفة القوة المسيطرة.** في بعض الفترات تحرك أخبار الاقتصاد الكلي كل تحرك، وفي فترات أخرى تكون الرافعة أو سردية ما هي المحرك. والسؤال عن القوة المهيمنة الآن يساعد على تفسير حركة سعرية تبدو عشوائية.
- **التقويم الاقتصادي.** قرارات الفائدة الأمريكية وتقارير التضخم وبيانات الوظائف تحرك العملات المشفرة بانتظام مع الأسهم والذهب. ويتعامل كثير من المتداولين بحذر مع الرافعة حول مواعيد هذه البيانات.
- **التمويل والعقود المفتوحة والتصفيات تُظهر مدى هشاشة الحركة.** فالارتفاع المبني في معظمه على الرافعة قد ينعكس أسرع بكثير من ارتفاع مبني على الشراء الفوري.
- **القراءات المتطرفة للمعنويات سياق لا تعليمات.** قراءات الخوف والجشع تصف مزاج الجمهور. ويعدّ كثير من المتداولين ذوي الخبرة القراءات المتطرفة سبباً لمزيد من الحذر، لا سبباً للتصرف.

## المصطلحات الأساسية

| | |
|---|---|
| السيولة (الاقتصاد الكلي) | إجمالي الأموال والائتمان المتاح في النظام المالي. |
| سعر الفائدة | تكلفة اقتراض المال، وتحدد البنوك المركزية مستواها الأساسي، مثل الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي. |
| ETF | صندوق متداول في البورصة: صندوق يُتداول مثل السهم في البورصة. وصناديق ETF الفورية للبيتكوين تحتفظ ببيتكوين حقيقي. |
| عصر المراكز القصيرة | ارتفاع سريع سببه اضطرار أصحاب المراكز القصيرة إلى إعادة شراء مراكزهم. |
| مؤشر الخوف والجشع | درجة من 0 إلى 100 تجمع عدة مقاييس لمزاج سوق العملات المشفرة. |
| FOMO | الخوف من تفويت الفرصة: الاندفاع إلى الشراء بعد ارتفاعات كبيرة في الأسعار. |
| الشراء على الشائعة والبيع على الخبر | نمط ترتفع فيه الأسعار قبل حدث متوقع وتنخفض بعد وقوعه. |

## أهم النقاط

1. تتحرك الأسعار عندما يتغير التوازن بين المشترين والبائعين. وعادة تعمل عدة قوى في وقت واحد.
2. تشمل أحداث المعروض التنصيف وفك قفل الرموز وبيع المعدّنين ونقل كبار الحائزين لعملاتهم.

3. يأتي الطلب من صناديق ETF وتدفقات العملات المستقرة والشركات والصناديق والمستخدمين الجدد. وجذبت صناديق ETF الفورية الأمريكية للبيتكوين نحو 50 مليار دولار بحلول منتصف 2025.
4. أسعار الفائدة والسيولة والدولار مهمة. ففي 2022 رفع Fed الفائدة إلى 4.25 حتى 4.50% وهبط البيتكوين بنحو 64%.
5. الرافعة المالية تضخم التحركات وتحولها إلى سلاسل متتالية، كما في 10 أكتوبر 2025. والمعنويات تتأرجح بين الخوف والجشع.
6. القوى البطيئة تحدد الاتجاه طويل الأجل، والقوى السريعة تصنع التقلبات اليومية. والخلط بين الاثنين يسبب الالتباس.

## اختبر نفسك

ضع دائرة حول إجابة واحدة لكل سؤال. مفتاح الإجابات مع الشرح في الصفحة التالية. يمكنك أيضاً أداء هذا الاختبار عبر الإنترنت على markettalks.info ومعرفة نتيجتك فوراً.

**1. ما الذي يجعل سعر عملة مشفرة يرتفع في نهاية المطاف؟**

A قرار منصة التداول
B ضغط شراء أكبر من ضغط البيع عند السعر الحالي
C عدد العملات المتداولة وحده
D المنشورات الإيجابية على وسائل التواصل وحدها

**2. أي مما يلي حدث في جانب المعروض؟**

A تدفقات داخلة إلى صناديق ETF
B فك قفل رموز للفريق والمستثمرين
C انخفاض أسعار الفائدة
D ارتفاع معروض العملات المستقرة

**3. متى بدأ تداول صناديق ETF الفورية للبيتكوين في الولايات المتحدة؟**

A 2017
B 2021
C يناير 2024
D أكتوبر 2025

**4. لماذا كثيراً ما يضر ارتفاع أسعار الفائدة بأسعار العملات المشفرة؟**

A لأنه يجعل التعدين غير قانوني
B لأن الأصول الآمنة تدفع أكثر ويصبح الاقتراض أغلى، فتميل الأموال إلى مغادرة الأصول الأكثر خطورة
C لأنه يزيد معروض البيتكوين
D لأنه يوقف التداول في المنصات

**5. ما الدور الذي أدته الرافعة المالية في 10 أكتوبر 2025؟**

A لا دور، فقد كانت الأسعار مستقرة
B أخبار الرسوم الجمركية بدأت الهبوط، وتصفية المراكز الطويلة ذات الرافعة حولته إلى سلسلة متتالية
C دفعت الأسعار إلى مستوى قياسي
D جعلت التداول مستحيلاً

**6. علامَ تدل قراءة 92 على مؤشر الخوف والجشع؟**

A خوف شديد
B جشع شديد، وهو مزاج كثيراً ما ظهر قرب القمم المحلية
C أن الأسعار يجب أن تهبط غداً
D أن السوق مغلقة

**7. ماذا يصف نمط «الشراء على الشائعة والبيع على الخبر»؟**

A الشراء بعد الإعلانات الرسمية فقط
B ارتفاع الأسعار قبل حدث متوقع وانخفاضها بعد وقوعه
C نوعاً من الاحتيال
D قاعدة حكومية بشأن الأخبار

**8. أي قوة تعمل عادة على مدى سنوات لا أيام؟**

A سلسلة التصفيات المتتالية
B عنوان خبر
C التبني ودورات أسعار الفائدة الطويلة
D تغيرات معدل التمويل

# مفتاح الإجابات

1 B

**ضغط شراء أكبر من ضغط البيع عند السعر الحالي**

السعر هو النقطة التي يتفق عندها المشترون والبائعون. وعندما يكون المشترون أكثر لهفة من البائعين، يدفعون أكثر فيرتفع السعر.

2 B

**فك قفل رموز للفريق والمستثمرين**

فك القفل يضيف عملات يمكن بيعها. أما تدفقات صناديق ETF وانخفاض الفائدة والعملات المستقرة الجديدة فهي قوى في جانب الطلب.

3 C

**يناير 2024**

أُطلقت في يناير 2024 وجذبت صافي أموال جديدة بنحو 50 مليار دولار بحلول منتصف 2025.

4 B

**لأن الأصول الآمنة تدفع أكثر ويصبح الاقتراض أغلى، فتميل الأموال إلى مغادرة الأصول الأكثر خطورة**

الفائدة الأعلى تجعل السندات أكثر جاذبية وتقلل السيولة. ففي 2022، مع الارتفاع الحاد في الفائدة، هبط البيتكوين بنحو 64%.

5 B

**أخبار الرسوم الجمركية بدأت الهبوط، وتصفية المراكز الطويلة ذات الرافعة حولته إلى سلسلة متتالية**

صُفّي نحو 19 مليار دولار في يوم واحد. فالخبر بدأ الحركة، والبيع القسري ضخّمها.

6 B

**جشع شديد، وهو مزاج كثيراً ما ظهر قرب القمم المحلية**

يمتد المؤشر من 0، أي خوف شديد، إلى 100، أي جشع شديد. والقراءات المتطرفة تصف مزاج الجمهور وتُستخدم لفهم السياق، لا للتوقيت الدقيق.

7 B

**ارتفاع الأسعار قبل حدث متوقع وانخفاضها بعد وقوعه**

عندما يُتوقع خبر جيد، يتحرك المشترون مبكراً. وعندما يصل، يكون قد انعكس في السعر بالفعل، فيجني بعضهم الأرباح.

8 C

**التبني ودورات أسعار الفائدة الطويلة**

التبني والتنظيم وجداول المعروض ودورات الفائدة تشكّل الاتجاه طويل الأجل. أما الرافعة والعناوين فتحرك التقلبات قصيرة الأجل.

المصادر

- The Block، صناديق ETF الفورية الأمريكية للبيتكوين تقترب من 50 مليار دولار من صافي التدفقات الداخلة: https://www.theblock.co/amp/post/361081/us-spot-bitcoin-etfs-approach-50b-in-total-net-inflows-after-1b-rebound-over-two-days
- The Block، القيمة السوقية الإجمالية للعملات المشفرة تهوي بعد رسوم جمركية جديدة على الصين: https://www.theblock.co/post/374261/total-crypto-market-cap-tanks-over-9-following-trumps-latest-round-of-

retaliatory-tariffs-on-china

- KuCoin News، حدث تصفية بقيمة 19.15 مليار دولار في 10 أكتوبر 2025: https://www.kucoin.com/news/flash/crypto-market-sees-19-15b-liquidation-event-on-october-10-2025
- The Block، الارتباط بين العملات المشفرة والأسهم بعد خفض Fed للفائدة: https://www.theblock.co/post/317662/crypto-stocks-correlation-fed-rate-cut
- Decrypt، ارتباط البيتكوين بأسهم التكنولوجيا: https://decrypt.co/338795/bitcoins-tech-stock-correlation-risks-deeper-drawdowns

Market Talks

تابع التعلّم

# التالي: الدرس 14
# الاحتيال وسحب البساط والعلامات التحذيرية

هذا الدرس جزء من مسار العملات المشفرة في مركز التعليم لدى MARKET TALKS. دروس المستوى المبتدئ مجانية، ولكل درس اختبار وملف PDF قابل للتنزيل. أما دروس المستويين المتوسط والمتقدم فهي للأعضاء.

**مركز التعليم**
دروس من المبادئ الأساسية حتى الموضوعات المتقدمة

**تحليل الأسواق**
تحليل فني وأساسي للأسواق الرئيسية

**التقارير**
البيتكوين والذهب والفضة وSPX وغيرها

markettalks.info

تيليجرام @MARKET_TALKS

لأغراض تعليمية فقط. لا يُعد أي محتوى في هذا المستند نصيحة مالية. © 2026 MARKET TALKS. يمكنك مشاركة ملف PDF هذا دون تعديل.